



إدراك ما وراء المعرفة وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لطلبة الجامعة

م. سعد غانم علي
جامعة الموصل /كلية التربية
العلوم التربوية والنفسية

أ. م. د. أديب محمد نادر
جامعة تكريت /كلية التربية
العلوم التربوية والنفسية

(قدم للنشر في ٢٠١٤/٤/١٥ ، قبل للنشر في ٢٠٢٠/٢/٨)

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على ادراك ما وراء المعرفة وعلاقته بمستوى الطموح الاكاديمي لطلبة الجامعة، واقتصر البحث على طلبة الكليات العلمية والانسانية في جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) ، وتضمنت عينة البحث من (٧٤٤) طالباً وطالبة، ولتحقق هدف البحث اعد الباحث المقاييس التالية:- مقياس ادراك ما وراء المعرفة ومستوى الطموح الاكاديمي الذي تم بناءه من قبل الباحث، وتم التحقق من صدق المقاييس باعتماد (صدق المحتوى والصدق الظاهري وصدق البناء) وتم حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس ، أما الثبات فتم حسابه بطريقة إلغا كرونبيخ ، وإعادة الاختبار لكل المقاييس ، وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأظهرت النتائج، لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مستوى ادراك ما وراء المعرفة لدى افراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الاكاديمي .

Perception of metacognition and its relationship to the level of academic ambition of university students

Ph.Dr.Adeeb Mohammed Nader
University of Tikrit
College of Education

m. Saad Ghanem Ali
University of Mosul
College of Education

Educational and Psychological Sciences

Educational and Psychological Sciences

Abstract

The current research aims to identify the level of metacognitive awareness and its relation with the level of students academic ambition at the university level through answering the following questions, The research is limited to scientific and humanity college level students in the University of Mosul for the academic year (2012-2013),The sample includes (744)

students distributed ,To achieve the goal of the research the researcher has constructed the following measurements, The validity of the scales has been fulfilled with regards to (face validity, content validity, and construction validity)- The discriminability of items has been calculated been by using Alpha Kronbounk , and re- test of each Scale- The data have been statistically analyzed using (SPSS) and the results showed ,There is no statistically significant difference in the level of metacognitive awareness of the subjects concerning the sex and academic specialization.

أولاً :- مشكلة البحث :-

يمثل مفهوم إدراك ما وراء المعرفة أحد أهم العمليات المعرفية التي يستطيع من خلالها أن يفهم الإنسان العالم المحيط به ويعمل على أن يتوافق سلوكه مع الأنماط السلوكية والمتغيرات المؤثرة فيها ومن البيئة المحيطة بها .

وتعد عملية الإدراك بكونها إحدى الخبرات المتراكمة للحواس الإنسانية ، التي استطاع الإنسان أن يفهم من خلالها سلوك ونمط حياته و حياة الآخرين في عالمه ومحيطه ، والإدراك وسيلة يفسر بها الإنسان مجموعة المثيرات تلتفتها حواسه وكون من خلالها عالمه المعرفي .

إنَّ المجالات التي يجب معرفة مستوياتها في الظروف الاعتيادية تختلف عن تلك المستويات التي تختلف في مجمع سريع التغير يتسم بالانفجار المعرفي والتسابق العلمي وتمثل التطورات العلمية والمعرفية والتقنية إحدى أهم الواجهات الرئيسة لهذه المجتمعات التي باتت اليوم تشكل مسافة واسعة من عالمنا الجديد المتسارع بالتغيرات والتطورات الهائلة .

لذا فإنَّ التخطيط التربوي الشمولي يجب أن يستهدف بناء مخرجات عملية التعليم وهم أكثر استعداد قدرات من المخرجات التعليمية السابقة نتيجة الحركة السريعة في التغيرات والحكم الهائل في التطورات فضلا عن الى عالمنا الثالث يحتاج إلى قفزات كبيرة واسعة في حقل التعلم والتعلم لكي تكون مخرجات التعليم بالمستوى القريب او المطابق والمشابه لما هي عليه مخرجات التعليم في البلدان المتقدمة .

إنَّ حدود المعرفة وأوجه المعرفة وأشكالها وأنواعها لم تعد هي نفسها في الزمن السابق بل إنَّ سمه العصر الحالي هو البحث في ما وراء المعرفة للوصول الى تصورات مستقبلية ووجه في

البحث العلمي تقترب من حاجة الخيال العلمية الواسع الى التطبيق الفعلي والعلمي بهذه المخيلات على ارض الواقع ، فنرى أن فكرة الوصول الى القمر في الزمن السابق كأنت من الخيالات التي كانت تراود الكثيرين في الزمن السابق الا أن هذه الأفكار أصبحت واقعية في الزمن الحالي مطبقة فعلا حتى باتت الرحلات الى القمر والكواكب المحيطة بالأرض اعتيادية وجربة من باب الخيال الى الواقع وميز التطبيق لهذا فأن البحوث التي تتناول ما وراء المعرفة تسعى الى بناء إمكانات تعليمية توصل ابناء الجيل الحالي من المتعلمين الى حاجة التطبيق العلمي الفعلي لما كان أمنية في السابق او أفكاراً خيالية فالوصول على الإنسان الألي الذي يقوم بالأعمال والأفعال في المواقع والأماكن الخطرة أصبح واقعياً او الكشف عن المتفجرات او الأخذ بعينات من البراكين أو الكواكب المحيطة بالأرض او أعماق المحيطات باتت من المهمات الواقعية التطبيقية والتي لولا الخيال العلمي ما وراء المعرفة لما ابصرت النور .

وقد كان لعمل الباحث في الجامعة واطلاعه على المشكلات الكثيرة والكبيرة والامتعة لدى الطلبة المتعلمين والتي تحتاج إلى امكانيات تعليمية غير تقاليدية سواء منها في التنظيم المعرفي والتخطيط وفي بناء الشخصية ما يستدعي إلى ضرورة التعرف على القدرات المتوافرة لدى الطلبة في إدراك ما وراء المعرفة وعلى الطموح الأكاديمي لديهم وبناء شخصيتهم ومدى تفاعلها ما بين الواقع المدرك والطموح المتزايد لدي فأن الكشف عن طبيعة هذه العلاقة بين هذه المتغيرات سيؤدي إلى ظهور وبناء نماذج تعليمية غير تقاليدية تبعد عن جعل عقول الطالبة مجرد مخازن للمعلومات الى عقول تستطيع مزج وتفعيل واستثمار المعلومات وتفعيلها في الواقع والسيطرة والتحكم خدمةً للتقدم العلمي والحضاري واكتشاف للاتجاهات الجديدة في بناء الفكر الإنساني والتعايش السلمي والحضاري والاستثمار الأمثل لطاقات البشر ولثروات الأرض بما يحقق المجتمع الإنساني في المزدهر .

ثانياً:- أهمية البحث :-

التعلم الانساني من الموضوعات التي شغلت بال المفكرين منذ القدم حيث تشير المصادر المتعدد الى ان الفلاسفة القدماء امثال ارسطو وافلاطون وغيرهم كانت لهم المساهمات المهمة

في تفسير عملية التعلم من خلال ما قدموه من آراء وافكار حول طبيعة المعرفة والعقل ، فقد نظر ارسطو الى المعرفة على انها مجموعة ارتباطات تتشكل وفق لمبادئ التجاور والتشابه والتناظر بحيث تشكل مكونات العقل ، ويرى ان مصادر هذه المعرفة هي الاحساسات المتعددة حول الاشياء ، بحيث تتشكل منها الافكار البسيطة وتتشابك لتكون الافكار المعقدة وفقا لمبادئ ميكانيكية ، كما أكد ان الانسان يولد وعقله صفحة ملساء ، وان المعرفة مكتسبة من خلال البيئة وليست فطرية ، اذ يؤكد افلاطون ان جميع انماط المعرفة تعد مكونا فطريا يولد مع الانسان ، فهي ليست متعلمة ، ونما توجد في عالم المثل وما عملية التعلم الا استرجاع او تذكر لما هو

كائن بالعقل ويعتبر عملية التفاعل مع البيئة مجرد مصدر يتيح للخبرات الحسية في مساعدة او اعانة العقل في الاستدعاء وتوليد ما لديه من معرفة (الزغول ، ٢٠٠٢م ، ص٨٣) .

ومن هنا تحاول النظريات المعرفية تفسير طرق حدوث التعلم ، فهي ترى التعلم انه محاولة جادة من الافراد لفهم العالم المحيط بهم من خلال استخدام العمليات المعرفية كالادراك والتفكير المتاح لديهم ، اذ ترى ان الافراد نشيطون ومبادرون في البحث عن المعرفة واعادة ترتيبها وتنظيمها بهدف فهمها واتخاذ القرارات المناسبة حيالها ، وتؤكد ان الافراد لديهم الاستعدادات الفطرية التي تمكنهم من الادراك وبناء الاستجابات المختلفة من اجل التوافق (الزغول ، ٢٠٠٢م ، ص١٣٩-١٤٠) .

والادراك احد اهم مفاتيح التعلم ووسائله الفعالة كونه يتطلب ادراكا فعالا للمثيرات التي يستقبلها المتعلم من البيئة المحيطة واعطائها سمة ومعنى يسهل عملية استرجاعها في المستقبل ، لان التعلم هو تغيير في السلوك الناتج عن تغيير ظروف البيئة المحيطة ، ولذلك يكمن دور الادراك في تفسير تغيرات البيئة ودمجها مع خبرات الفرد السابقة بطريقة تساعد على تنمية البنية المعرفية للفرد (العتوم ، ٢٠١٢م ، ص١٢٣) .

والاتجاه المعرفي هو الاقدم والاحدث من بين عناصر المجتمع النفسي ، كون المناقشات حوله تعود الى فلاسفة اليونان القدماء ، ومع الادراك المتزايد بان التعليم عملية عقلية نشطة فان علماء النفس التربوي اصبحوا مهتمين ، كيف يفكر الافراد وكيف يتعلمون المفاهيم ، وكيف يحلون المشاكل ، ثم اتسع مجال الاهتمام ليمثل في كيف يتم تمثيل المعرفة في عقل المتعلم ، وكيف يتم تكرارها ، كما اصبح التذكر والنسيان موضوعا رئيسيا للبحث في الاتجاه المعرفي في عقد السبعينات والثمانينات من القرن الماضي وسيطرت الكيفية التي تتم بها معالجة المعلومات على موضوع الابحاث والدراسات ، وتتنظر الاتجاهات النظرية المعرفية للتعلم بانه نتيجة

محاولاتنا لفهم العالم من حولنا ، ولتحقيق هذا الفهم فإننا نستخدم كل الادوات العقلية ، بما فيها طرق التفكير ، والمعرفة ، والتوقع ، والمشاعر والانفعالات ، والتداخلات مع الاخرين ومع البيئة كما ترى ان الناس هم متعلمون نشطون يبحثون عن المعلومات اللازمة لحل المشكلات ، ويدركون ما يعرفونه الان لتحقيق وجهات نظر جديدة (نوفل وابو عواد ، ٢٠١١ م ، ص ١٢٦) .

فاذا كانت المعرفة تتضمن الادراك والفهم والتذكر ، نجد ان ما وراء المعرفة يتضمن تفكير الفرد في تلك المعرفة وكيفية ادراكه وتذكره لهما ، وبالتالي تشمل جميع المعارف المتنوعة من ما وراء الادراك وما وراء الفهم وما وراء الذاكرة ، وهذا يدل على ان المعرفة مرحلة تسبق ما وراء المعرفة ، اي نحصل بذلك الى ان ما وراء المعرفة في المرتبة العليا ، ولذلك يشير انور الشراقوي كما جاء في الحارون ، ان المعرفة هي جميع العمليات النفسية التي بواسطتها يتحول المدخل الحسي فيطور ويختزن لدى الفرد ، الى ان يستدعي لاستخدامه في المواقف المختلفة حتى في اجراء هذه العمليات في غياب المثيرات المرتبطة بها ، اما مصطلح ما وراء المعرفة فيشير الى وعي الفرد بالعمليات التي يمارسها في مواقف التعلم المختلفة نتيجة حصوله على معرفة او معلومات معينة تتصل بهذه المواقف ، وهناك فروق واضحة بين الافراد في كيفية استخدامهم واستفادتهم من المعرفة التي يحصلون عليها ، وهذا ما يؤيده الكثيرون من علماء النفس المعرفي المعاصرون في ان الفرق بين المتفوقين معرفيا وغير المتفوقين معرفيا يرجع الى اختلاف خصائص ما وراء المعرفة لدى كل منهم (الحارون ، ٢٠٠٨ م ، ص ٧٨-٧٩) .

لقد حظي موضوع الادراك ما وراء المعرفة باهتمام ملحوظ خلال السنوات القليلة الماضية باعتبارها طريقة جديدة في تنمية التفكير ، واعتبار ان المفكر الجيد هو الذي يستخدم استراتيجيات ما وراء المعرفة (وزارة التربية ، ٢٠٠٠ م ، ص ٣٧) .

فهذه الاستراتيجيات تجعل المتعلمين على وعي بتفكيرهم ، ووعيمهم هذا يساعد على تنمية التفكير الناقد والتفكير الابداعي والتحصيل وتحقيق مستوى افضل من الفهم للمعلومات (Lindstorm, 1995 b, p28) .

كما انها تهتم بقدرة المتعلم على ان يخطط ويراقب ويقوم تعلمه الخاص ، وبالتالي فهي تعمل على تحسين اكتساب المتعلمين لعمليات العلم المختلفة وتسمح لهم بتحمل المسؤولية والتحكم في العمليات المعرفية المرتبطة بالتعلم وتسهل البناء النشط للمعرفة (Nolen, 2000 b, p5) .

علماء ان هناك جدلاً ملحوظاً ونقاشاً حول معنى لفظ الميتا (Meta) اي معرفة في الادب البحثي ولقد حدثها (Perry 1970) (بير) عن ما بعد التفسير والعقل Meta-reason وما بعد الفكرة Meta-thought ولكن اكمل هذا المصطلح للميتا معرفة الذي يعزى الى (Flavell 1967) (فلافل) وهو يشير الى معرفة الفرد بعملياته المعرفية ونواتجه او أي شي يتصل بها ، وعلى سبيل المثال ان مندمج ما وراء المعرفة ، ما وراء الذاكرة ، ما وراء التعليم ، ما وراء الانتباه ، ما وراء اللغة ، ما وراء الادراك الخ .

وذكر ماسلو ان مستوى الطموح هو تعبير عن سعي الفرد لتحقيق ذاته وهو من حاجات النمو التي تحسن الحياة ولا تعمل عليها فقط. ويشتمل على حاجات الانجاز والقبول والاستحسان والكفاية والتقدير والاحترام (دافيدوف، ١٩٨٣، ص ٤٤١) .

يذكر ليفين عند كلامه عن أثر القوى الدافعة في التكوين المعرفي للمجال :أن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعلم في المدرسة، وقد أجملها فيما سماه بمستوى الطموح.حيث يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة، بعد أن يشعر الفرد بحالة الرضا والاعتداد بالذات ، فيسعى إلى الاستزادة بهذا الشعور المرضي، ويطمح في تحقيق أهداف أبعد، وإن كانت مترتبة على الأولى إلا أنها في العادة تكون أصعب وأبعد منالا .وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح.وقد دلت دراسة الطموح السيكولوجية على أن الطموح على درجات :فقد يكون مجرد رغبة للقيام بتحقيق هدف، وقد يكون على درجة من القوة؛ بحيث يحدد الهدف، ويعبئ قوى الجسم لتحقيقه ، في هذه الحالة يقال إن مستوى الطموح عند الفرد عالٍ أو راق (الغريب ، ١٩٩٠ م ، ص ٣٢٧) .

ثالثاً:- اهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي التعرف على إدراك ما وراء المعرفة وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لطلبة الجامعة من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية .

- ١- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك ما وراء المعرفة لدى طلبة المرحلة الجامعية تبعا لمتغير الجنس والتخصص العلمي ؟
- ٢- هل هناك فرق ذو دلالة احصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الجامعي تبعا لمتغير الجنس والتخصص العلمي ؟

٣- هل هناك علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين إدراك ما وراء المعرفة ومستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث ككل؟

ثالثاً:- حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على طلبة الكليات العلمية والانسانية لجامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣ م).

رابعاً:- تحديد المصطلحات :-

أ- ما وراء المعرفة - Metacognition عرفه كل من —

١- ستيرنبرغ وديفيدسون (Sternberg & Davidson, 1986) :- بأنها عمليات تحكم عليا وظيفتها التخطيط والمراقبة والتقييم لأداء الفرد في حل المشكلة، وأنها احد مكونات الأداء الذكي في معالجة المعلومات (Sternberg & Davidson, 1986, 226).

٢- فان ايدي (Vanede, 1993) :- بأنها مجموعة من الطرائق والاساليب التي تسهم في مساعدة الأفراد المتعلمين على اتخاذ القرارات، واختيار العمليات المناسبة للموقف التعليمي ووضع اهدافهم الخاصة والتقييم الذاتي والوعي بقدراتهم والتحكم في طريقة تفكيرهم (Vanede, 1993, 38).

٣- موسوعة علم النفس (١٩٩٧) :- بأنها مجموعة من النشاطات يختارها الفرد وينظمها بواسطة أفعاله بهدف انجاز مهمة محددة أو بلوغ هدف معين (موسوعة علم النفس، ١٩٩٧ م ، ص ١٠٢٧).

٤- ليفنكستون (Livingston, 1997) :- بأنها هي التفكير في التفكير والتي تتضمن عمليات التخطيط للمهمة التي سيقوم بها الفرد ثم مراقبة استيعابه لها واخيراً تقييم مدى التقدم في هذه المهمة (أبو جادو ومحمد، ٢٠١٠، ٣٤٤).

٥- هوايت (Huitt, 1997) :- بأنها معرفة الفرد ووعيه التام بالعمليات المعرفية الحاصلة لديه ووظائفها ووقت حدوثها، وهي تفكير الفرد حول تفكيره ولكي يفكر بتفكيره عليه أن يسأل نفسه بماذا أفكر؟ ولماذا أفكر؟ وكيف يمكنني أن أغير ما افكر به ؟ (Huitt, 1997, 2).

٦- ابراهيم (٢٠٠٥ م) :- بانها المعرفة بالأنشطة والعمليات الذهنية واساليب التعلم والتحكم الذاتي التي تستخدم قبل واثناء وبعد التعلم للتذكر والفهم والتخطيط والادارة وحل المشكلات ، وباقي العمليات المعرفية الاخرى (ابراهيم ، ٢٠٠٥ م ، ص ٩٥) .

٧- أبو رياش (٢٠٠٧ م) :- بأنها وعي المتعلم بالمهارات الخاصة التي يستعملها في التعلم والتحكم فيه وتعديل مساره في الاتجاه الذي يؤدي إلى بلوغ الأهداف وهي كذلك وعي المتعلم بنمط تفكيره عند القيام بمهام محددة ومن ثم استخدام تلك الدراية في التحكم بما يقوم به من عمل (أبو رياش، ٢٠٠٧ م ، ص ٣٨).

٨- صالح (٢٠٠٧ م) :- بأنها هي أساليب ومهارات ذات مستوى عالٍ من التفكير متمثلة بقدرة الطالب على اتخاذ القرارات المناسبة وكيفية وضع الأهداف الخاصة والوعي بحقيقة استراتيجيات تعلمه والتحكم بها وتغيير مسار تفكيره والسيطرة عليه والعمل على تحسينه بما يناسب المهمات الملقاة على عاتقه ومن ثم تقويم النتائج التي يتوصل إليها اعتماداً على مبدأ التعلم الذاتي (صالح، ٢٠٠٧ م ، ص ٢٧).

٩- اليوسف (٢٠٠٩) :- بأنها مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها الفرد لتنظيم عملية تفكيره وإدارتها بما يسمح له الاستفادة من المعرفة التي يمتلكها من خلال وعي الفرد بعمليات تعلمه وضبطه لها وتحكمه بها وتقويمها قبل واثناء وبعد انجازه للمهام المختلفة (اليوسف، ٢٠٠٩ ، ١٦).

التعريف النظري للإدراك ما وراء المعرفة للباحث :- تبني الباحثان إحدى وجهات النظر تعريف ادراك ما وراء المعرفة Metacognition Perception والذي يتضمن عملية التفاعل المستمر بين التقويم الذاتي للمعرفة، والذي يتضمن المعرفة التقريرية والإجرائية والشرطية، وبين إدارة الذات والتي تتضمن التخطيط والتنظيم والتقويم .

التعريف الاجرائي للإدراك ما وراء المعرفة للباحث :- هي وعي ومراقبة الفرد لجوانب المعرفة وإدارة ذاتية وتقييم ذاتي للمعرفة وما وراء المعرفة في كافة مجالات الحياة ، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب أثناء إجابته عن فقرات مقياس ادراك ما وراء المعرفة الذي بنائه الباحث .

ب-الطموح الاكاديمي :- Academic Aspiration . عرفها كل من —

- ١- عبد الفتاح (١٩٧٢ م) :- بانها القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل (عبد الفتاح ، ١٩٧٢ م ، ص ٨) .
- ٢- عبد الفتاح (١٩٨٤ م) :- بانها سمه ثابتة ثباتاً نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد، وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها (عبد الفتاح ، ١٩٨٤ م ، ص ١٤) .
- ٣- ابو ناهية (١٩٩٩ م) :- بانها هو الهدف الممكن الذي يضعفه الفرد لنفسه في المجال الاكاديمي ، يتطلع اليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي الى هذا المجال ، ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد واطاره المرجعي ، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها ويقاس من خلال مدى تقدير الفرد لذاته وامكانه في تخطي العقبات والمشكلات المرتبطة بالمجال الاكاديمي (ابو سعدة ، ٢٠١٢ م ، ص ٨) .
- ٤- باظة (٢٠٠٤ م) :- بانها الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القول البيئة المحيطة به (باظة ، ٢٠٠٤ م ، ص ٥) .
- ٥- Ryan & Deci (2008) :- بانها في قسمين طموح داخل (Intrinsic aspirations) وطموح خارجي (extrinsic aspirations) ، والطموح الداخلي هو الذي يؤدي الى اشباع الحاجات النفسية الاساسية الثلاث (الكفاءة ، والاستقلال ، والانتماء) ، اما الطموح الخارجي وهو يعبر عن السعي وراء الاهداف كوسيلة لا ترتبط بشكل مباشر بإشباع الحاجات الاساسية (Ryan & Deci , 2008 ,P 667) .

التعريف النظري للطموح الاكاديمي للباحث :- تبني الباحثان تعريف كيرت ليفين Kurt Levin اثر القوى الدافعية في التكوين المعرفي للمجال ، ان هناك عوامل من شأنها ان تعمل كدوافع للتعلم ، ومنه عامل النضج ، والقدرة العقلية ، النجاح والفشل ، نظرة الفرد الى المستقبل .

التعريف الاجرائي للطموح الاكاديمي للباحث :- هي قدرة الفرد في مواجهه والتغلب على هذه القوى الدافعية لجميع المواقف في الحياة ، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في أثناء إجابته عن فقرات مقياس الطموح الاكاديمي الذي بناه الباحث .

الفصل الثاني الدراسات السابقة :-

١- دراسة الحديدي (٢٠١١م) :- (استراتيجيات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالتفكير التقاربي والتباعدي لدى طالبات المرحلة الإعدادية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالتفكير التقاربي والتباعدي لدى طالبات المرحلة الإعدادية . وقد اختيرت عينة تناسبية عشوائية بلغت (٦٠٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الإعدادي والفرعين (علمي، أدبي) موزعات على (٧) مدارس ثانوية وإعدادية (٣) من الساحل الأيمن و (٤) من الساحل الأيسر للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠). واعتمد الباحث على ثلاث أدوات هي ، مقياس استراتيجيات ما وراء المعرفة الذي أعدته أفرح إبراهيم سعيد صالح (٢٠٠٧) ، واختبار التفكير التقاربي من اعداد الباحث واختبار التفكير التباعدي الذي أعدته صنعاء يعقوب التميمي (١٩٩٦) واستخدمه الدليمي (٢٠٠١) . وقد عولجت البيانات احصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأظهرت النتائج ما يأتي ، ان طالبات المرحلة الإعدادية يمتلكن استراتيجيات ما وراء المعرفة ، ان طالبات المرحلة الإعدادية يمتلكن قدرات التفكير التقاربي ، ان طالبات المرحلة الإعدادية يمتلكن قدرات التفكير التباعدي ، وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين استراتيجيات ما وراء المعرفة والتفكير التقاربي ، وجود علاقة ارتباطية سلبية بين استراتيجيات ما وراء المعرفة والتفكير التباعدي ، وجود فروق في العلاقة بين استراتيجيات ما وراء المعرفة والتفكير التقاربي وفقاً لمتغير الفرع (علمي، أدبي) ولصالح العلمي ، وجود فروق في العلاقة بين استراتيجيات ما وراء المعرفة والتفكير التباعدي وفقاً لمتغير الفرع (علمي، أدبي) ولصالح العلمي، وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات منها ، العمل على تطبيق برامج ارشادية داخل الصفوف تؤدي إلى تعزيز وعي الطالبات لعملياتهن العقلية في عملية التعلم ، إجراء دراسة مماثلة للتعرف على علاقة استراتيجيات ما وراء المعرفة بمتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي (كالذكاء والتحصيل والتفكير الناقد والتفكير التأملي) (الحديدي ، ٢٠١١ ، ص ج- ح) .

٢- دراسة مظلوم (٢٠١١م) :- (مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة الحالية التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة في محافظة بغداد . اقتصرت عينة البحث على طلبة كلية التربية ابن رشد ، واعتمد الباحث مقياس مستوى الطموح المعد من قبل الباحث ، وكذلك مقياس حوادث حياة الضاغطة ، وبعد تطبيق المقاييس وتحليلها استخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية ، اختبار مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التالي لعينة ، وقد توصل الباحث الى ابرز النتائج . انه يوجد فروق بين المتوسط الحقيقي للعينة والمتوسط الفرضي في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في جامعة بغداد . ان مستوى الطموح الأكاديمي يتأثر عكسيا بحوادث الحياة الضاغطة ، وتوصل الباحث من خلال نتائج البحث الى التوصيات الاتية ، التأكيد على التوجيه والارشاد النفسي لتخفيف الضغط النفسي على الطالب نتيجة حوادث الحياة الضاغطة (مظلوم ، ٢٠١١م) .

٣- دراسة الجراح وعبيدات (٢٠١٢م) :- (التفكير ما وراء المعرفة لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة جامعة اليرموك، في ضوء متغيرات الجنس، وسنة الدراسة، و التخصص ومستوى التحصيل الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (١١٠٢) طالباً وطالبة، منهم (٥١٤) طالباً، و(٥٨٨) طالبة موزعين على السنوات الدراسية الأربع لبرامج درجة البكالوريوس، يمثلون فروع كليات الدراسة العلمية والإنسانية ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام الصورة المعربة من مقياس التفكير ما وراء المعرفي (Schraw and Dennison, 1994) ، أظهرت نتائج الدراسة. حصول أفراد العينة على مستوى مرتفع من التفكير ما وراء المعرفي على المقياس ككل، وعلى جميع أبعاده ، معالجة المعرفة، وتنظيم المعرفة، ثم معرفة المعرفة . أما فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة، واستخدم الوسائل الاحصائية التالية في معالجة البيانات ، الفا كرونبيخ ، اختبار شيفه ، اختبار (ت) ، وتحليل التباين الرباعي فقد كشفت النتائج، وجود أثر ذي دلالة إحصائية في

مستوى التفكير ما وراء المعرفي، وبعدي معالجة المعلومات و تنظيم المعرفة يعزى للجنس ولصالح الإناث . كما كشفت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير ما وراء المعرفي، وفي الأبعاد الثلاثة يعزى لمستوى التحصيل الدراسي ولصالح ذوي التحصيل المرتفع . أظهرت النتائج أيضاً ،عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية في مستوى التفكير ما وراء المعرفي يعزى لسنة الدراسة وللتخصص ووجود أثر ذي دلالة إحصائية في بعد تنظيم المعرفة يعزى للتخصص الدراسي، ولصالح التخصصات الإنسانية، (الجراح وعبيدات ، ٢٠١٢م ، ص ١) .

٤- دراسة ابو سعدة (٢٠١٢ م) :- (فاعلية برنامج ارشادي لتنمية مستوى الطموح الاكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة خان يونس)

هدفت الدراسة الى التعرف الى فاعلية برنامج ارشادي لتنمية مستوى الطموح الاكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة خان يونس .ولتحقيق هذا الهدف اختارت الباحثة عينة مكونة من (٤٠) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر آداب ، بمدرسة الخنساء الثانوية بنات ، في محافظة خان يونس ، للعام الدراسي ، وقد تم اختيارهن من افراد المجتمع الاصلي للدراسة ، اللواتي حصلن على درجات متدنية في مقياس مستوى الطموح الاكاديمي ، وقد تم تقسيمهن الى مجموعتين متكافئتين ، تجريبية ، وضابطة ، قوام كل مجموعة (٢٠) طالبة. وقد استخدمت الباحثة الادوات التالية ، مقياس مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، كما استخدمت الاساليب الاحصائية التالية ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سيرمان - براون التنبؤية ، معادلة الفا كرونباخ ، معادلة مان وتي ، اختبار (ت)، اختبار مربع معامل ايتا . وقد اظهرت نتائج الدراسة ما يلي . ان مستوى الطموح الاكاديمي بأبعاده ودرجته الكلية لدى افراد المجتمع الدراسة ، يقع عند مستوى متدن نسبيا الى متوسط .وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مستوى الطموح الاكاديمي. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسط درجات افراد المجموعة نفسها في القياس البعدي على مقياس مستوى الطموح الاكاديمي . عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط درجات افراد المجموعة نفسها في القياس التنبعي على مقياس مستوى الطموح الاكاديمي .وجود فاعلية للبرنامج الارشادي لتنمية مستوى الطموح الاكاديمي لدى افراد المجموعة التجريبية (ابو سعدة ،٢٠١٢م) .

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة .

بعد ان عرض الباحث الدراسات السابقة (العربية- والأجنبية) على شكل جداول ثلاثة ذات العلاقة بالبحث الحالي يقوم بمناقشة هذه الدراسات من حيث الأهداف والعينات وأدوات البحث والوسائل الإحصائية .

١- الأهداف :- تباينت الدراسات السابقة من حيث اهدافها الى التعرف الى العلاقة بين استراتيجيات ما وراء المعرفة وبعض المتغيرات الاخرى منها دراسة (الحديدي ،٢٠١١م) و دراسة (الجراح ،٢٠١٢م) وكذلك الطموح الأكاديمي وبعض المتغيرات الاخرى منها دراسة (مظلوم ،٢٠١١م) ودراسة(ابو سعدة ،٢٠١٢م) ، اما الدراسة الحالية فقد استهدفت التعرف على العلاقة بين إدراك ما وراء المعرفة ومستوى الطموح الأكاديمي والتعرف على الفروق تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص العلمي لطلبة الجامعة .

٢- العينة :- اختلفت الدراسات السابقة في أعداد عيناتها وذلك بحسب طبيعة البحث وأهدافه. فقد تراوحت عينات الدراسات ما بين (٤٠) في دراسة (ابو سعدة ،٢٠١٢م) الى (١١٠٢) في دراسة (الجراح ،٢٠١٢م) ، أما الدراسة الحالية فقد تألفت عينتها من (٧٤٤) طلاباً وطالبة من طلبة جامعة الموصل .

٣- منهجية البحث:- استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي في حين استخدمت دراسات أخرى المنهج التجريبي وقد اختلفت في تصاميمها التجريبية بحسب حجم العينة وطبيعة وأهداف الدراسة ، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت المنهج الوصفي لدراسة العلاقات .

٤- أدوات البحث :- اختلفت الدراسات السابقة في أدواتها إذ قام بعض الباحثين ببناء أدوات لبحثهم بينما بعضهم الآخر استخدم أدوات جاهزة فيما لجأ بعضهم إلى تعريب مقاييس اجنبية وكل ذلك الاختلافات هو نتيجة لاختلاف أهداف تلك الدراسات ، أمّا في الدراسة الحالية فقد قام الباحث ببناء ثلاثة مقاييس ، مقياس إدراك ما وراء المعرفة ، مقياس الطموح الأكاديمي .

الفصل الثالث اجراءات البحث

سيتناول الباحثان بعد ذلك في الفصل الثالث اجراءات البحث الذي استخدمه وطريقة تحديده لمجتمع بحثه وطريقة سحبه لعينة بحثه ووصفاً لأدوات بحثه وطريقة استخدامها والوسائل الاحصائية المستخدمة وكما يلي :-

اولاً:- مجتمع البحث.

يتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة الموصل ولكافة الكليات البالغة (٢٥) كلية ولجميع المراحل حيث بلغ عددهم (٣١٣١٨) طالبا وطالبة ، حيث تضمنت (١٤) كلية علمية بلغ عددهم (١٤٠٩٧) طالبا وطالبة ، و(١١) كلية إنسانية وبلغ عددهم (١٧٢٢١) طالبا وطالبة ، حيث بلغ عدد طلاب الكليات العلمي (٨٠٨٠) بينما بلغ عدد طالبات الكليات العلمية (٦٠١٧) ، كذلك بلغ عدد طلاب الكليات الإنسانية (٩٧٦٠) بينما بلغ عدد طالبات الكليات الإنسانية (٧٤٦١) علما ان قد بلغ عدد الطلاب في الكليات العلمية والإنسانية (١٧٨٤٠) حينما بلغ عدد طالبات الكليات العلمية والإنسانية (١٣٤٧٨) .

ثانياً:- عينة البحث

وبعد تحديد مجتمع البحث من طلبة الجامعة الموصل والبالغ عددهم (٣١٣١٧) طالبا وطالبة ، تم سحب عينة طبقية عشوائية تضمنت (٦) كليات البالغ عددهم (١٠١١٤) طالبا وطالبة بواقع (٣) كليات علمية والبالغ عددهم (٤٩١٧) و(٣) كليات انسانية البالغ عددهم (٥١٩٧) .

ومن خلال تحديد عدد الكليات الستة وعدد طلابها البالغ (١٠١١٤) تم سحب عينة طبقية عشوائية والتي تضمنت ثلاثة اقسام من كل كلية من هذه الكليات الستة البالغ عددهم (٣٥٠٦) طالبا وطالبة .

ومن ثم حددت الاقسام من الكليات الستة البالغ عددهم (٣٥٠٦) طالبا وطالبة قام الباحث بسحب عينة طبقية عشوائية من الصفوف حيث وقع الاختيار على الصف الثاني لجميع الاقسام وهذه العينة تعطي لكل وحدة واحدة من المجتمع الإحصائي فرصة لظهور نفسها في كل مرة من مرات الاختبار $(1/n)$ (البلداوي، ٢٠٠٤م ، ص٥٩).

وبذلك وبعد تحديد عدد طلبة الصف الثاني لاقسام الكليات والبالغ عددهم (١٤٦٨) اعتمد الباحث على سحب عينة طبقية عشوائية من طلبة الصف الثاني بنسبة (٥٠ %) من

العدد الكلي للطلبة والبالغ (٧٤٤) طالباً وطالبة ، منهم (٤٥٩) طالباً موزعين إلى (٢٩٤) طالباً ضمن الكليات العلمية و (١٦٥) طالباً ضمن الكليات الإنسانية و (٢٨٥) طالبة موزعين إلى (١٩٠) طالبة ضمن الكليات العلمية و (٩٥) طالبة ضمن الكليات الإنسانية بالنسبة للجنس ، أما بالنسبة للتخصص فقد بلغ عدد طلبة الكليات العلمية (٤٨٤) طالباً وطالبة منهم (٢٩٤) طالباً و (١٩٠) طالبة ضمن الكليات العلمية و (١٦٥) طالباً ضمن الكليات الإنسانية و (٩٥) طالبة من الكليات الإنسانية ، أما طلبة الكليات الإنسانية فقد بلغ عددهم (٢٦٠) طالباً وطالبة ، والجدول رقم (١) يوضح ذلك .

الجدول (١) يمثل عينة التطبيق النهائي المرحلة الثانية

| التخصص | الكليات | الاقسام | ذكور | أناث | المجموع |
|-------------------|-------------------------|---------------------------|------|------|---------|
| الكليات العلمية | ١ كلية العلوم | اقسام الكليات العلمية | ٣١ | ٣١ | ٦٢ |
| | | الكيمياء | ٥٢ | ٢٧ | ٧٩ |
| | | الفيزياء | ٥٣ | ٢٢ | ٧٥ |
| | ٢ كلية الزراعة | علوم الارض | ٢٢ | ٩ | ٣١ |
| | | علوم الاغذية | ١٥ | ١٠ | ٢٥ |
| | | الارشاد الزراعي | ٣٤ | ١٥ | ٤٩ |
| | ٣ كلية هندسة | الحاسوب | ٨ | ٢٤ | ٣٢ |
| | | الكهرباء | ٦٥ | ٣١ | ٩٦ |
| | | المعماري | ١٤ | ٢١ | ٣٥ |
| الكليات الإنسانية | ١ كلية العلوم الاسلامية | اقسام الكليات الانسانية | ١٩ | ٨ | ٢٧ |
| | | الشريعة | ١٢ | ٨ | ٢٠ |
| | | المسيرة والدراسات النبوية | ١٣ | ١٤ | ٢٧ |
| | ٢ كلية الآداب | اصول الدين | ٢٣ | ١٠ | ٣٣ |
| | | الترجمة | ١٤ | ٧ | ٢١ |
| | | اللغة التركية | ٤٣ | ١٩ | ٦٢ |
| | ٣ كلية الفنون الجميلة | علم الاجتماع | ١١ | ١١ | ٢٢ |
| | | تربية فنية | ١٥ | ١١ | ٢٦ |
| | | رسم | | | |

| | | | | | | |
|-----|-----|-----|---------|--|--|--|
| ٢٢ | ٧ | ١٥ | تمثيل | | | |
| ٧٤٤ | ٢٦٠ | ٤٨٤ | المجموع | | | |

ثالثاً:- أداة البحث :-

لتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بأعداد ثلاثة أدوات تتضمن القيام ببناء استبيان يقيس كل جانب من الجوانب الثلاثة. ومن مراجعة الدراسات السابقة والاطلاع على الأدبيات والنظريات ووجهات النظر المتعدد قام الباحث بما يأتي :-

١ - بناء مقياس إدراك ما وراء المعرفة ومستوى الطموح الأكاديمي ..

رابعاً :- أعداد أدوات البحث :- إدراك ما وراء المعرفة ومستوى الطموح الأكاديمي والذي مرة بعدة خطوات .

٢- صدق أداة إدراك ما وراء المعرفة ومستوى الطموح الأكاديمي:-

أ - صدق المحتوى لمقياس إدراك ما وراء المعرفة ومستوى الطموح الأكاديمي :-

ولذا قام الباحثان بعرض أداة بحثه (المقياس) بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين الأكفاء، من أهل الخبرة والاختصاص في علم النفس التربوي والقياس والتقويم وطرائق التدريس، لغرض بيان رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس ، حيث كانت مقترحات المحكمين حول مجالات إدراك ما وراء المعرفة هي تعديل بعض من الفقرات ، وإعادة صياغتها قسم منها . إذ أجريت التعديلات على بعض من الفقرات واستقر مقياس ادراك ما وراء المعرفة على (خمسین فقرة) ، بينما مقياس الطموح الأكاديمي أستقر على (ستة واربعين فقرة) فقرة ، حيث اعتمد الباحثان نسبة اتقاق (٨٥%) فما فوق كنسبة تعتمد .

ب - صدق البناء لمقياس إدراك ما وراء المعرفة ومستوى الطموح الأكاديمي :-

من اجل الحصول على القوة التمييزية لفقرات مقياس ادراك ما وراء المعرفة ومستوى الطموح الأكاديمي ، طبق الباحث المقياسين على عينة استطلاعية بلغت (٤٥٠) طالبا وطالبة من خارج افراد العينة الاساسية ومن الكليات التي لم تحدد ضمن عينة البحث ، بتاريخ ٣/٤/٢٠١٣ الى ٢٠١٣/٤/٣٠ والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢) يمثل عينة التميز حسب التخصص والجنس .

| الكليات الانسانية | | | الكليات العلمية | | | الكليات |
|-------------------|-------------|------|-----------------|-------|----|---------|
| المجموع | كلية العلوم | كلية | كلية التربية | ادارة | طب | طب |
| | | | | | | التخصص |

| الجنس | | نينوى | اسنان | اقتصاد | الاساسية | الحقوق | السياسية |
|---------|--------|-------|-------|--------|----------|--------|----------|
| ذكور | العينة | ٢٧ | ٣٢ | ٧١ | ٨٥ | ٤٠ | ٢٦ |
| إناث | العينة | ٢٨ | ٢٤ | ٣٩ | ٤٢ | ٢٨ | ٨ |
| المجموع | | ٥٥ | ٥٦ | ١١٠ | ١٢٧ | ٦٨ | ٣٤ |
| | | ٢٢١ | | ٢٢٩ | | | |

يتضح من الجدول رقم (٢) ان عدد طلبة الكليات العلمية في عينة التميز بلغ (٢٢١) ، اما الكليات العلمية فقد بلغ عدد طلبته (٢٢٩) ، بينما بلغ عدد الطلاب (٢٨١) ، اما عدد الطالبات فقد بلغ (١٦٩) .

وبعد جمع البيانات من المقياسين وتصحيحها على وفق التدريجات ، من ثم ترتيبها تنازلياً من أعلى درجة الى أوطى درجة ، ثم اعتمد الباحث نسبة ٢٧% من العينة الاستطلاعية كفئتين متطرفتين ، اذ اصبح عدد افراد العينة البالغ (١٢١) في كل فئة بعدها استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة ، ثم طبق الاختبار الزائبي لعينتين مستقلتين وكانت جميع القيم الزائبية المحسوبة اكبر من القيمة الزائبية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٥) والبالغة (١.٩٦) وكانت ذات دلالة احصائية .

- ثبات مقياس إدراك ما وراء المعرفة ومستوى الطموح الاكاديمي :-

أ- إعادة الاختبار لمقياس إدراك ما وراء المعرفة ومستوى الطموح الاكاديمي :-
 اختيرت عينة استطلاعية مؤلفة من (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة في الكليات العلمية والإنسانية ، وطبق المقياسين على عينة الثبات مرتين ، إذ وطبق المقياسين للمرة الأولى بتاريخ (٢٠١٣/٥/١٢) ، بينما طبق المقياسين للمرة الثانية بتاريخ (٢٠١٣/٥/٢٧) وبلغت الفترة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمقياسين إدراك ما وراء المعرفة والطموح الاكاديمي (ستة عشر يوماً) استناداً إلى ما أشار إليه عودة من أن الفترة بين التطبيق الأول والثاني يجب أن لا تقل عن أسبوع (عودة ، ١٩٩٨م ، ص١٤٧) .

وتم حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات مقياس إدراك ما وراء المعرفة عبر الزمن وبلغ (٨٨%) ، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات مقياس الطموح الأكاديمي عبر الزمن وبلغ (٨٦%) ويعد هذا المعامل جيدا ، (ألبياتي ، ١٩٧٧ : ١٩٤) ، ولذلك اعد المقياسين إدراك ما وراء المعرفة والطموح الاكاديمي ثابتا.

ب - استخراج الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لمقياس إدراك ما وراء المعرفة ومستوى الطموح الاكاديمي :-

اعتمد الباحث على البيانات التي حصل عليها من تطبيق المقياسين على عينة الثبات الأولى والبالغ عدد افرادها (٥٠) طالبا وطالبة، وأخضعت للتحليل الإحصائي ، وأظهرت النتائج أن معامل الفا كرونباخ للثبات قد بلغ (٠.٨٦) لمقياس ادراك ما وراء المعرفة ، بينما مقياس الطموح الاكاديمي فان معامل الفا كرونباخ للثبات قد بلغ (٠.٨٥) أي أن معامل الثبات يعد جيدا. إذ يشير (عبد الخالق ١٩٩٦ م) الى ان معامل الثبات الذي يساوي او يزيد على (٠.٧٠%) يعد مقبولا في مثل هذه المقاييس، (عبد الخالق، ١٩٩٦ م ، ص ٥٠) .

تطبيق مقياس ادراك ما وراء المعرفة والطموح الأكاديمي لعينة استطلاعية :-

بعد استكمال لصدق المقياسين وثباته وإعداد المقياسين بشكل النهائي ، ولأجل توخي أكبر قدر من الموضوعية في الحصول على إجابات جادة على فقرات المقياسين ، بتاريخ ٢٢/٩/٢٠١٣ قام الباحثان بتطبيق المقياسين على عينة استطلاعية بلغ عددها (٢٠) طالبا وطالبة بالتناصف وطلب منهم قراءة التعليمات والفقرات والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي تواجههم أثناء الاستجابة. وقد تمت التعديلات في ضوء استفسارات الطلبة واستيضاحا تهم وكذلك حساب الوقت الذي يستغرقه الطالب في الإجابة وكانت تتراوح ما بين ١٥ دقيقة إلى ٢٠ دقيقة .

٧- التطبيق النهائي لمقياس ادراك ما وراء المعرفة والطموح الأكاديمي على عينة البحث:-

بعد استكمال الباحثين المقياسين ، قام الباحثان بتوزيع المقياسين وتطبيقه على عينة البحث والبالغ عددها (٧٤٤) (طالبا وطالبة) موزعين على ستة كلية علمية وإنسانية في جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) حيث نص المقياسين على طلب الإجابة عن استمارة المقياسين المعدة من قبل الباحثين ، وان استمارة المقياسين هذه لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي حصرا ، وكذلك أعطى توضحا لعنوان البحث وطريقة الإجابة وبعض المعلومات ، منها

عدم ذكر اسم المستجيب الذي يجب على المقياسين ، وقراءة الفقرات جيدا قبل الإجابة عنها ، وكذلك يرجى عدم ترك أي سؤال دون أجابه ، وأخيرا طلب من المستجيب في نهاية الاختبار أن يذكر ، الجنس ، التخصص ، الكلية ، التاريخ ، أستمّر تطبيق مقياسين شهرا واحدا (وذلك للظروف الأمنية التي كان يمر بها البلد (العراق وطننا الحبيب) في تلك الفترة وهي من تاريخ (٢٠١٣/١٠/٢ وحتى ٢٠١٣/١١/٢) .

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها الباحث من خلال اهداف البحث وكذلك مناقشة هذه النتائج من خلال ثلاثة مراحل وعلى الشكل التالي .

أولاً :- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول .

(هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك ما وراء المعرفة لدى طلبة

المرحلة الجامعية تبعا لمتغير الجنس والتخصص) ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد العينة في إدراك ما وراء المعرفة تبعا لمتغير الجنس والتخصص العلمي ودرجة النتائج في الجدول رقم (٣) .

الجدول رقم (٣) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث في إدراك ما وراء المعرفة تبعا لمتغير الجنس والتخصص الاكاديمي .

| التخصص | الجنس | ذكور | إناث | الكلية |
|--------|-------------------|---------|---------|---------|
| علمي | عدد العينة | ٢٩٤ | ١٩٠ | ٤٨٤ |
| | المتوسط الحسابي | ١٨٠,٠٦١ | ١٧٨,٧٦٤ | ١٧٩,٥٥٣ |
| | الانحراف المعياري | ٢٢,٦٣٧ | ٢١,٧٥٢ | ٢٢,٣٤٢ |
| أنساني | عدد العينة | ١٦٥ | ٩٥ | ٢٦٠ |
| | المتوسط الحسابي | ١٧١,٩٥٧ | ١٧٨,٦٤٢ | ١٧٤,٤٠٠ |
| | الانحراف المعياري | ٢٨,٣٧٠ | ٢٢,٤٧٩ | ٢٦,٥٢٢ |
| الكلية | عدد العينة | ٤٥٩ | ٢٨٥ | ٧٤٤ |
| | المتوسط الحسابي | ١٧٧,١٤٨ | ١٧٨,٧٢٦ | ١٧٧,٧٥٢ |
| | الانحراف المعياري | ٢٥,١٨١ | ٢١,٩٥٧ | ٢٣,٩٩٥ |

يتضح من الجدول رقم (٣) ان المتوسط الحسابي لا افراد العين ككل بلغ (١٧٧,٧٥٢) أي بنسبة (٧١%) من إدراك ما وراء المعرفة الكلي وهذه النسبة جيدة موازنة بالمتوسط النظري الذي هو (٦٠%) أي مستوى امتلاك مناسب لا افراد العينة . كما يتضح من الجدول ايضا ان مستوى هذا المتغير كان متقاربا عند الذكور والاناث ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٧٧,١٤٨) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (١٧٨,٧٢٦) ، وكذلك كانت متباينا بين التخصص العلمي والانساني ، اذ بلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (١٧٩,٥٥٣) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى التخصص الانساني (١٧٤,٤٠٠) . وهذا يعني ان مستوى إدراك ما وراء المعرفة كان افضل لدى التخصص العلمي ، ويعني ان مستوى ادراك ما وراء المعرفة كان في اعلى مستوياته لدى التخصص العلمي للذكور اذ بلغ (١٨٠,٠٦١) بينما كان لدى التخصص الانساني ذكور (١٧١,٩٥٧) ، في حين نلاحظ تقارب النتيجة بين التخصص العلمي والانساني للإناث .

وللتحقق من السؤال إحصائياً طبق الباحث اختبار تحليل التباين الثنائي الاتجاه لمتغيري الجنس والتخصص ودرجت البيانات والنتيجة في جدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤) يمثل نتائج تحليل التباين الثنائي للإدراك ما وراء المعرفة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

| القيمة الفائية | متوسط مجموع المربعات | مجموع المربعات | درجة الحرية | مصدر التباين |
|----------------|----------------------|----------------|-------------|--------------|
| | | | | |
| ٣,٨٤ | ٠,٦٤٢ | ٣٦٦,٥٩٣ | ١ | الجنس |
| | ٧,٧٤٦ | ٤٤٢١,١٦٩ | ١ | التخصص |
| | | ٥٧٠,٧٥٨ | ٧٤١ | الخطأ |
| | | | ٧٤٣ | الكلي المصحح |

يتضح من الجدول رقم (٤) ان القيمة الفائية المحسوبة عند متغير الجنس بلغت (٠,٦٤٢) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٤١) . وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مستوى ادراك ما وراء المعرفة لدى افراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس وبذلك تقبل هذه الفرضية الفرعية وترفض بديلها . في حين بلغت القيمة الفائية المحسوبة عند متغير التخصص العلمي (٧,٧٤٦) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٤١) . وهذا يعني انه يوجد

فرق ذو دلالة احصائية في مستوى ادراك ما وراء المعرفة تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي والموضحة في الجدول (١٤) ، وبذلك ترفض هذه الفرضية الفرعية وتقبل بديلتها . ويرى الباحث من خلال الجدولين (٢٣,٢٤) ان طلبة المرحلة الجامعية لديهم مستوى من إدراك ما وراء المعرفة يعبر عن ان الطلبة في المرحلة الجامعية لديهم قدرات بشكل جيد في التقييم الذاتي للمواقف التعليمية والمواقف العامة من خلال معرفتهم وامتلاكهم المعرفة الشرطية وكذلك استخدامهم للمعرفة التقريرية ومن ثم محاولة معالجاتهم للمعرفة والمواقف اجرائياً ، فضلا عن إدارتهم الذاتية من خلال ادارة وتنظيم المواقف وكذلك تحديد الأهداف وتحليلها ومن ثم التخطيط لها مجدداً مع اضافة وتحديث المعلومات والخبرات السابقة عن المواقف او المفهوم السابق ومن ثم تنظيمهم للمواقف الجديدة واعطائها معنا ووصفا لما وراء المعرفة ، لان الطلبة في المرحلة الجامعية يمتلكون قدرًا كافيًا من إدراك ما وراء المعرفة باختلاف تخصصاتهم الدراسية او جنسهم وذلك لامتلکهم مستوى عالي من المعرفة والثقافة . وان التفسير لهذه النتيجة بسبب ظهور مهارات إدراك ما وراء المعرفة وتطورها بشكل تدريجي خلال مرحلة المراهقة حيث أنها تظهر بشكل واضح ما بين (١١-١٣) سنة وتستمر بالتطور خلال السنوات اللاحقة (أبو جادو ومحمد، ٢٠١٠م، ص ٣٤٥) . ويؤكد فلافل (Flavell) على أن طرائق تعامل المتعلمين مع المهمات التعليمية تختلف باختلاف أعمارهم اي أنهم يظهرن مهارات جديدة مع تقدم العمر (Flavell ، ١٩٩٢م ، ص ١١٢-١١٤) . ويؤكد (جروان، ٢٠١٠) ان العمليات العقلية والأبنية المعرفية تتطور بصورة منتظمة ومتسارعة وتزداد تعقيداً وتشابكاً مع تقدم العمر، وينجم عن ذلك تطور استخدام مهارات ما وراء المعرفة مع تقدم الفرد في النضج والتعلم (جروان، ٢٠١٠م ، ص ٣٤) . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحديدي ، ٢٠١١م) يتضح من النتيجة المعروضة ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي لمقياس إستراتيجيات ما وراء المعرفة وكان الفرق لصالح المتوسط المتحقق وهذا مؤشر على امتلاك افراد العينة لاستراتيجيات ما وراء المعرفة . وكذلك اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الجراح ، وعبيدات ، ٢٠١٢م) كشفت نتائج الدراسة بشكل عام عن مستوى مرتفع في التفكير ما وراء المعرفي لدى عينة الدراسة، وكل هذه الأمور تجعل الطالب أكثر وعياً بالمعرفة التي يتلقاها، نتيجة التفاعل المباشر مع المادة العلمية .

ثانياً :- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني .

(هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الجامعي تبعا لمتغير الجنس والتخصص العلمي) ؟
للإجابة عن هذا السؤال اعتمد الباحث الإجراءات السابقة نفسها في السؤال الأول من حيث استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة في مستوى الطموح الأكاديمي وأدرجت النتائج في الجدول رقم (٥) .

الجدول رقم (٥) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث في مستوى الطموح الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي

| الكلية | إناث | ذكور | الجنس | |
|--------|---------|---------|-------------------|---------|
| | | | التخصص | |
| علمي | ١٩٠ | ٢٩٤ | عدد العينة | ٤٨٤ |
| | ١٢٢,٩٥٧ | ١٣٠,٥٥١ | المتوسط الحسابي | ١٢٧,٥٧٠ |
| | ٢٣,٥٦٦ | ٢٣,٥٦٦ | الانحراف المعياري | ٢٣,٨٣٢ |
| إنساني | ٩٥ | ١٦٥ | عدد العينة | ٢٦٠ |
| | ١١٣,٤٨٤ | ١٣١,٠٣٠ | المتوسط الحسابي | ١٢٤,٦١٩ |
| | ٢٥,٧٩٢ | ٢٥,٦٨٧ | الانحراف المعياري | ٢٧,٠٣٥ |
| الكلية | ٢٨٥ | ٤٥٩ | عدد العينة | ٧٤٤ |
| | ١١٩,٨٠٠ | ١٣٠,٧٢٣ | المتوسط الحسابي | ١٢٦,٥٣٩ |
| | ٢٤,٦٩٤ | ٢٤,٣٢٣ | الانحراف المعياري | ٢٥,٠٢٠ |

يتضح من الجدول رقم (٥) ان المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث في مستوى الطموح الأكاديمي بلغ (١٢٦,٥٣٩) وهي اقل من المتوسط النظري (١٣٨) ، أي ان النسبة المتحققة لمستوى الطموح بلغت (٥٥%) وهي اقل من النسبة النظرية والبالغة (٦٠%) . ويرى الباحث في ذلك ان مستوى الطموح الأكاديمي لأفراد عينة البحث لا يرقى الى المستوى المطلوب (٦٠%) فاكتر وهذا يأتي من وجهة نظر الباحث ان أفراد العينة وخاصة الاناث منهم ، ان بلغ متوسطهم الحسابي (١١٩,٨٠٠) فضلا عن ان طلبة الفرع الانساني كان مستواهم اقل من اقرانهم في التخصص العلمي (١٢٤,٦١٩) . وهذا يعني ان مستوى طموحهم الأكاديمي لدى الاناث اقل من الذكور في كلا التخصص ، وكذلك طالبات التخصص الانساني كان مستوى طموحهم الأكاديمي اقل من اقرانهم في التخصص العلمي ،

ومن اجل التحقق من هذا السؤال إحصائياً طبق الباحث اختبار تحليل التباين الثنائي الاتجاه لمتغيري الجنس والتخصص ودرجت البيانات والنتيجة في جدول رقم (٦) .

جدول رقم (٦) يمثل نتائج تحليل التباين الثنائي للطموح الاكاديمي تبعاً لمتغيري

الجنس والتخصص

| مصدر التباين | درجة الحرية | مجموع المربعات | متوسط مجموع المربعات | القيمة الفائية | |
|--------------|-------------|----------------|----------------------|----------------|----------|
| | | | | الجدولية | المحسوبة |
| الجنس | ١ | ٢١٢٩١,٩٣٧ | ٢١٢٩١,٩٣٧ | ٣,٨٤ | ٣٥,٦٦ |
| التخصص | ١ | ١٧٨٥,٤٨٢ | ١٧٨٥,٤٨٢ | | ٢,٩٩١ |
| الخطأ | ٧٤١ | ٤٤٢٣٥٩,٩٧٩ | ٥٩٦,٩٧٧ | | |
| الكل المصحح | ٧٤٣ | ٤٦٥١٢٤,٨٧٠ | | | |

يتضح من الجدول رقم (٦) ان القيمة الفائية المحسوبة عند متغير الجنس بلغت (٣٥,٦٦) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٤١) . وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مستوى الطموح الاكاديمي لدى افراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور والموضح في جدول رقم (٢٥) وبذلك ترفض هذه الفرضية الفرعية وتقبل بديلتها . في حين بلغت القيمة الفائية المحسوبة عند متغير التخصص العلمي (٢,٩٩١) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٤١,١) . وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مستوى الطموح الاكاديمي تبعاً لمتغير التخصص ، وبذلك تقبل هذه الفرضية الفرعية وترفض بديلتها . ويرى الباحث من الجدولين (٦,٥) ان تفوق الذكور على الاناث في مستوى الطموح الاكاديمي ، أي ان الطلبة في الجامعة كان لديهم مستوى دون الوسط من الطموح الاكاديمي ، هذا يعني ان الطلبة كانوا أكثر نضجاً في النظر الى المستقبل وكذلك اكثر اندفاعاً لتحقيق الاهداف واكثر مرونة في النظر الى مفهوم النجاح والفشل والوصول الى تحقق اهداف الطموح الاكاديمي وكذلك المهني وكانوا اقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء ، كذلك كانوا يتمتعون بقدرة عقليا أعلى حيث كان في استطاعتهم القيام بتحقيق اهداف اكثر صعوبة ، ايضاً وشعور الطلبة بالنجاح المستمر في الحيات الدراسية والعامه وذلك يرفع من مستوهم في العلمي تجاه الطموح الاكاديمي . اما بالنسبة لانخفاض في مستوى الطموح الاكاديمي لدى الطالبات التخصص الانساني يعود الى ان عصرنا يمر بعص معلوماتي وتقني والتوجهات نحو اعتماد التكنولوجيا وتطبيقاتها في الحياة العلمية والعملية . ويرى الباحث في ظل ظروف المجتمع العراقي من بطالة

وقلة تعين ومحدودية حركة واختيارات الأناث كل هذا أدى الى ان الطالب من خلال تأثيرات الاحداث اليومية الجارية وما تولده من ضغوط وكذلك كثرة عدد المتخرجين بالنسبة لعدد المتعنين والحاجة في مؤسسات الدولة وكذلك على مستوى المجتمع والاسرة والتوجه الشديد للإنسان نحو العمل وقتلتها حتى في القطاعات العامة وحسب الحاجة كل هذا ساهم في انخفاض مستوى طموحهم مقارنة مع اقرانهم الذكور . وان هذه النتيجة تتفق مع دراسة (مظلوم ، ٢٠١١م) التعرف على مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية في جامعة بغداد اي توجد فروق بين المتوسط الحقيقي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس ويستدل من هذه النتيجة ان حوادث الحياة وما تخلفها من آلامان الجسدية وضغوطا وآلامان النفسية اثرت على تطلعات واهداف الطلبة . وهذا يتفق مع ما اشار اليه (فروم) من ان الطموح يتأثر بالخبرات الاجتماعية والبيئية وكذلك تتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة (أبو سعدة ، ٢٠١٢) في فاعلية برنامج ارشادي لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، ويتضح ان مستوى الطموح الأكاديمي بأبعاده ودرجته الكلية لدى أفراد عينة مجتمع الدراسة يقع عند مستوى متدن نسبيا الى المتوسط ، وهذا يعني ان العقبات الدراسية بالإضافة الى العقبات المدرسية هي اكثر العقبات التي تحد من مستوى الطموح الأكاديمي .

ثالثاً :- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع .

(هل هناك علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين إدراك ما وراء المعرفة ومستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث ككل) .

لغرض التحقق من هذا السؤال استخرج الباحث معامل الارتباط بين مستوى إدراك ما وراء المعرفة ومستوى الطموح الأكاديمي وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٠٢٤) ثم اختبرها باستخدام الاختبار التائي الخاص لمعامل الارتباط بيرسون ودرجت البيانات والنتيجة في جدول (٧) الجدول رقم (٧) نتائج الاختبار التائي لمعامل الارتباط بين مستوى إدراك ما وراء المعرفة

ومستوى الطموح الأكاديمي .

| الملاحظ | القيمة التائية | | معامل الارتباط | العدد | العلاقة |
|---------|----------------|----------|----------------|-------|---|
| | الجدولية | المحسوبة | | | |
| غير دال | ١,٩٦ | ٠,٦٥٣ | ٠,٠٢٤ | ٧٤٤ | إدراك ما وراء المعرفة والطموح الأكاديمي |

يتضح من الجدول رقم (٧) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠,٦٥٣) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني انه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المتغيرين ، ادراك ما وراء المعرفة والطموح الاكاديمي . ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ضعف العلاقة الارتباطية بين مستوى إدراك ما وراء المعرفة ومستوى الطموح الأكاديمي اذ يتضح من الجدول (٣) و(٥) اللذان اظهرا تقدم في مستوى إدراك ما وراء المعرفة وانخفاض في مستوى الطموح الأكاديمي وهذا مما ولد علاقة ارتباطية ضعيفة . ويرى الباحث ان لدى طلبة الجامعة إدراك لما وراء المعرفة بشكل مناسب أي ان لديهم معرفة واسعة من خلال التخطيط للحياة العلمية والعملية في الدراسة وما بعد الدراسة وكذلك تنظيم الامور المتعلقة بهم بكافة مجالات الحيات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وايضاً كان لديهم مستوى جيد من تقويم الواقع بشكل فعال وجيد والعمل ضمن هذا المستوى ، هذا كله انعكس على رؤية الطلبة للواقع الذي يعاني في الكثير من العقبات التي تواجه الطلبة من عقبات دراسية وعقبات تتعلق بالمستقبل والعمل مع ازدياد عدد الطلبة المتخرجين سنويين وكذلك انخفاض عدد الطلب على ايدي العمل سواء على المستوى العام للدولة ومستوى القطاع العام .

المصادر العربية

- ١- إبراهيم ، مجدي عزيز ، ٢٠٠٥ م ، التفكير من منظور تربوي ، ط١ ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- ٢- أبو جادو، صالح محمد ومحمد بكر نوفل ، ٢٠١٠م ، تعليم التفكير بين النظرية والتطبيق، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٣- ابو رياش، حسين محمد ، ٢٠٠٧م، التعلم المعرفي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ٤- ابو سعدة ، نفوذ سعود ، ٢٠١٢م ، فاعلية برنامج ارشادي لتنمية مستوى الطموح الاكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة خان يونس ، دراسة ماجستير في اختصاص علم النفس ، جامعة الازهر ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، غزة ، فلسطين .

- ٥- باظة ، آمال عبد السميع ، ٢٠٠٤م ، مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب ، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٦- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي أثناسيوس ، (١٩٩٧) الاحصاء الوصفي والاستدلال في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية بغداد .
- ٧- الجراح ، وعبد الناصر ، وعبيدات ، علاء الدين ، ٢٠١١م ، التفكير ما وراء المعرفة لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد (٧) ، عدد (٢) ، ٢٠١١م ، ص ١٤٥-١٦٢ .
- ٨- جروان، فتحي ، ١٩٩٩م ، تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات. دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة .
- ٩- الحارون ، شيماء حموده ، ٢٠٠٨م ، كيف يعمل العقل اثناء حدوث عملية التعلم نموذج عملي لتنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل الدراسي ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، المنصورة ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ، جمهورية مصر .
- ١٠- الحديدي ، حميد صالح احمد ، ٢٠١١م ، استراتيجيات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالتفكير التقاربي والتباعدي لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير التربية وعلم النفس ، علم النفس التربوي ، نينوى ، العراق .
- ١١- دافيدوف، لندال، ١٩٨٣م ، مدخل علم النفس، ط٣ ، ترجمة سيد طواب وآخرون، القاهرة، دار مكدوجل وهيل.
- ١٢- الزغول ، عماد عبد الرحيم الزغول ، ٢٠٠٢م ، مبادئ علم النفس التربوي ، ط٢ ، دار الكتب الجامعي ، العين ، الامارات العربية .
- ١٣- صالح، أفرح ابراهيم سعيد ، ٢٠٠٧م ، استراتيجيات ما وراء المعرفة وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة تكريت .
- ١٤- عبد الخالق، أحمد محمد ، ١٩٩٦م ، قياس الشخصية، الكويت، ط١، جامعة الكويت، الكويت .
- ١٥- عبد الفتاح ، كاميليا ، ١٩٨٤م ، مستوى الطموح والشخصية ، ط٢، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان.
- ١٦- عبد الفتاح، كاميليا ، ١٩٧٢م ، مستوى الطموح والشخصية ، القاهرة - مصر.

- ١٧- العتوم ، عدنان يوسف ، ٢٠١٢ م ، علم النفس المعرفي ، ط٣ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- ١٨- عودة ، احمد سليمان و خليل يوسف الخليلي ، ١٩٩٨ م ، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، دار الفكر ، عمان .
- ١٩- الغريب ، رمزية ، ١٩٩٠ م ، التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- ٢٠- مظلوم ، علي حسين ، ٢٠١١ م ، مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة ، مجلة بابل ، العلوم الانسانية، مجلد ١٨ ، العدد ١ .
- ٢١- موسوعة علم النفس ، ١٩٩٧ م ، ط١ ، المجلد الثاني، منشورات عويدات ، بيروت، لبنان.
- ٢٢- نوفل ، محمد بكر ، وابو عواد ، فريال محمد ، ٢٠١٠ م ، التفكير والبحث العلمي ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الاردن .
- ٢٣- وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٠ م ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، التدريس لتكوين المهارات العليا ، سلسلة الكتب المترجمة . ٢ ، القاهرة قطاع الكتب .
- ٢٤- اليوسف ، ذكرى عبد الحافظ عبد اللطيف يوسف ، ٢٠٠٩ م ، أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في حل المشكلات لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت.

المصادر الانكليزية

- 25- Flavell, J . (1976). **Metacognition aspects of Problem Solving** . New jersey. Lawrence Erlbaum Associates Publishers, Hillsdale.
- 26- Huitt, W. G.(1997)."Metacognition". In: **Educational Psychology Interactive**, Nov., Vol.23.
- 27- Lindstorm, C, 1995 , Empower the child with learning difficulties to think metacognitively , Australian journal of remedial education.
- 28- Nolen , M,B, 2000 , The role of metacognition in Learning with an interactive science simulation, presented at the American ebucational



مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد ١٧ ، العدد (٢) ، لسنة ٢٠٢١

College of Basic Education Researchers Journal

ISSN: 7452-1992 Vol. (17), No.(2), (2021)

research association annual meeting new Orleans, April <http://www.Archives.Uga.Edu/mnolan/aera2000.htm/>.

29–Sternberg, R. and Davidson, J. E.(1986). **Conception of Giftedness**. Cambridge: Cambridge University Press.

30– Van Ede, D. (1993). **"Metamemory in Adults: Across Cultural Study"**. Unpublished Ph.D. Thesis, University of South Africa, Pretoria.